

لسان العرب

(حنت) ابن سيده الحانوتُ معروف وقد غَلَبَ على حانوتِ الخَمِّ سار وهو يُذَكَّرُ ويؤنَّثُ قال الأَعشى وقد غَدَوْتُ إلى الحانوتِ يَتَدَبَّعُنِي شَارِي مُشَلِّ شَلُّوْلُ شَلُّوْلُ شَلُّوْلُ وقال الأَخطلُ ولقد شَرَبْتُ الخَمَّ في حانوتِها وشَرِبْتُها بأَرِيضَةٍ مَحَلِّ قال أبو حنيفة الذَّسَبُ إلى الحانوتِ حانِيٌّ وحانَوِيٌّ قال الفرَّاءُ ولم يقولوا حانوتيٌّ قال ابن سيده وهذا نَسَبٌ شاذ البتة لا أَشَدُّ منه لأنَّ حانوتًا صحيحٌ وحانِيٌّ وحانَوِيٌّ معتلٌ فينبغي أن لا يُعْتَدَّ بهذا القول والحانوتُ أيضًا الخَمِّ سارٌ زَفَّسُهُ قال القُطاميُّ كُمَيْتٌ إِذَا ما شَجَّهَا الماءُ صَرَخَتْ ذَخِيرَةٌ حانوتٍ عليها تَنادُرُهُ وقال المتنخل الهذلي تَمَشَّى بيننا حانوتٌ خَمِّ مِّن الخُرْسِ الصَّراصِرَةِ القِطاطِ قيل أَي صاحبُ حانوتٍ وفي حديث عمر رضي اللّٰه عنه أَنه أَحْرَقَ بيتَ رُوَيْشِدِ الثَّقَفِيِّ وكان حانوتًا يُعَاقِرُ فيه الخَمْرُ ويباعُ وكانت العربُ تسمي بيوتَ الخَمِّ سارين الحوانيتَ وأهلُ العراق يسمونها المَواخِيرَ واحدها حانوتٌ وماخُورٌ والحاناةُ أيضًا مثله وقيل إِنْهما من أصل واحد وَإِنْ اختلفت بِنائُهُما وأصلها حانوتَةٌ بوزن تَرْقُوتَةٌ فلَمَّا سكنت الواو انقلبت هاء التَّأْنِيثِ تاء الأَزْهريُّ أبو زيد رجلٌ حِنْدَتَاؤٌ وامرأةٌ حِنْدَتَاؤَةٌ وهو الذي يُعْجَبُ بنفسه وهو في أَعْيُنِ النَّاسِ صَغِيرٌ وهذه اللفظة ذَكَرَها ابن سيده في ترجمة حَتَّاءِ الحِنْدَتَاؤِ والقَصِيرِ الصَّغِيرِ وقد تقدم ذَكَرَها قال الأَزْهريُّ أصلها ثلاثية أُلْحِقَتْ بالخماسيِّ بهمزة وواو زيدتا فيها